

شرح تنقيح الأزهريّة (التوكيد ، العطف) 71

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم. تسليما كثيرا اما بعد لا زلنا مع تنقيح الأزهريّة. وصلنا بفضل الله الى التوكيد. التوكيد من التوابه. التوكيد عند النحاة نوعان. اما توكيد لفظي واما توكيد معنوي. والتوكيد - [00:00:06](#)

اللفظي اعادة الاول بلفظه. قد يكون اسما قد يكون فعلا قد يكون حرفا. جاء زيد زيد الثاني توكيل قام قام زيد الفعل الثاني توكيل. نعم نعم الحرف الثاني توكيد. الهدف منه هو استدعاء الاسماع او التنبيه او التكرار بفائدة التوكيل - [00:00:26](#) الان وقد يكون التوكيد باعادة الاول بلفظه او قد يكون بمعناه مثلا هذا ليث اسد الاسد هو نفسه الليث بالمترادف. قعد جلس زيد هذا بالمترادف. نعم جيري جيري بمعنى نعم قد يكون التوكيد اللفظي باعادة اللفظ بنصه - [00:00:53](#) بحروفه او قد يكون المراد. الذي عند النحاة هو التوكيد المعنوي وله اربعة الفاظ العين والنفوس وكل واجمع ما الهدف انه لو قلت جاء زيد عندنا المجاز في اللغة العربية قد يكون جاء زيد - [00:01:21](#)

هو وقد يكون جاء هدية زيد او رسول زيد او رسالة زيد هذه الاحتمالات نريد دفعها فنقول جاء زيد عينه فرفعنا هذه الاحتمالات كلها ومثلها جاء علي نفسه طبعاً التوكيد هنا مفرد مفرد مثنى مثنى جمع - [00:01:44](#)

جمع. جاء زيد عينه. جاء الزيدان اعينهما جاء الزيدون اعينهم فمع المفرد مفرد ومع المثنى مثنى ومع الجمع جمع. الام لما تقول جاءت القبيلة كلها لو قلت جاءت القبيلة قد يكون جاء اغلبها - [00:02:10](#)

لذلك العرب عندما يريدون التأكيد يقولون جاءت القبيلة تقضها بقضيضها اي لم يتخلف احد وعندنا كلى وكلتا ايضا يؤكد بهما جاء الزيدان كلاهما جاءت الهندات كلتاها وعندنا اجمع جاء الجيش واجمع جاء الجيش اجمعون جمعاء اذا كانت مؤنثة فمع المؤنث مؤنث ومع المذكر - [00:02:35](#)

مذكر ومع المفرد مفرد ومع المثنى مثنى ومع الجمع جمع قد يجمع بين كل واجمع. ومنه قوله سبحانه وتعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعوا فتقول سجد فعل ماضي مبني على الفتح - [00:03:03](#)

الملائكة فاعل كل توكيل وهو مضاف والهاء مضاف اليه واجمعون توكيد ثاني مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم الان انتهينا من التوكيد المعنوي. عندنا التوكيد يخالف النعت فيه واحد التوكيد لا يتبع النكرة. قاعدة التوكيد - [00:03:22](#) في حكم المعرفة لانه دائما مضاف فهو في حكم المعنى. لذلك لا تؤكد النكرة. فخالف ان نعت النعت جاء زيد التاجر وجاء رجل تاجر تؤكد المعرفة نعت النكرة وتنعت المعرفة - [00:03:49](#)

الفاظه لا يعطف بعضها على بعض. تقول جاء زيد التاجر والعالم والكبير وو تعطف ان نعود على بعضها التوكيد لا يعطف بعضها على بعض. تقول جاء زيد عينه نفسه دون حروف - [00:04:10](#)

العطف لا لا يقطع عن متبوعه. عندنا النعت مثلا لما نقول جاء مررت بزيد التاجر هنا لا مشكلة نعت يتبع منعوته في الجار لكن يجوز مررت بزيد اتاجر ويجوز مررت بزيد التاجر - [00:04:29](#)

على معنى مررت بزيد هو التاجر. اذا خبر لمبتدأ محذوف مررت بزيد التاجر يعني اعني اخص زيدا التاجر اذا فهنا هذا معنى يقطع عن متبوعه اما التوكيد لا يقطع عم متبوعه الان نصل لرقم ثلاثة وهو العطف - [00:04:59](#)

العطف عندنا نوعان عطف بيان وعطف نسق عطف البيان يفارق بالجامع. يعني عطف البيان في ظاهر الامر على المبتدئين من

المعربين اظن ان النعت وعطف البيان يكاد يكون متقاربا فنقول لا النعت اما مشتق او مؤول بمشتق اما عطف البيان فهو جامد -

[00:05:24](#)

اذا كان يتبع المعرفة فهو ايضاح واذا يتبع النكرة فهو تخصيص. اقسم بالله ابو حصن عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر. هكذا يقول الراجس - [00:05:57](#)

ابو حفص عمر عطف بيان اذا كان ناكرا من ماء صديدا لعله سائل يسأل لماذا لم تعربه هنا نعت؟ نقول لان عمر جامد. لماذا لم تعرب صديد؟ نعت لما؟ نقول لانه - [00:06:15](#)

جامد اما اذا انتقلنا الى عطف النسق التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف. حروف العطف هي تسعة اما كلمة اما فهي لا تأتي الا مع الواو فالعطف الحقيقي هو من - [00:06:31](#)

الواو فاما منا بعد واما فلا تأتي خالية من الواو عندنا هذه دائما في باب العطف اذا اخذنا حروف العطف نذكر وظائف هذه الحروف.

الواو مطلق الجمع جاء زيد وعمرو انما اشتركا في المجيء لكن من الاول - [00:06:53](#)

لا نعرف هل جاء معا لا نعلم هل بينهما مدة؟ لا نعلم. هل هم جاءوا مترتبين؟ اذا الواو لمطلق الجمع. الفاء الترتيب والتعقيب. الترتيب بمعنى هذا الاول ثم هذا الثاني هذا معنى كلمة ترتيب والتعقيب ليس بينهما مهلة - [00:07:18](#)

جاء زيد طعم. اذا دخل زيد وكان مباشرة بعده عم. وقد تكون يكون التعقيب حسب تزوج فولد له اذا لم تكن الا مدة الحمد فهذا ايضا

تعقيب بحسبه. دخلت البصرة فالكوفة. اذا لم يكن بينهما الا مسيرة ثلاثة - [00:07:40](#)

ايام عندنا ثم الترتيب والتراخي الترتيب معنى الترتيب قلنا الاول فالاول. والتراخي بينهما مهلة. جاء زيد ثم عام بمعنى ان بينهما مهلة قد تكون ساعة قد تكون شهرا قد تكون سنة. عندنا حتى التدرج والغاية التدرج اكل - [00:08:05](#)

السمكة حتى رأسه اي تدرجت في الاكل حتى انهيتها جميعا. والغاية اي النهاية مات الناس حتى الانبياء وهنا عطف الانبياء على

الناس اي ان الموت غاية ونهاية البشرية عندنا هنا امن - [00:08:30](#)

ام لطلب التعيين ازيد عندك ام عمرو. اذا لابد ان تحدد لي احدهما. فتقول عمرو او تقول لي زيد لا يجوز غيره. هذا معنى كلمة طلب

التعيين. عندنا كلمة او كلمة او اما ان تأتي بعدها خبر واما ان تأتي بعد طلب - [00:08:55](#)

الطلب اما تخيير واما اباحة. تعلم الفقه او النحو هنا ابيح لك ان تتعلم الفقه ان تتعلم النحو او ان تجمع بينهما لكن لما اقول لك تزوج

هندا او اختها - [00:09:20](#)

خيرتك لان لا يمكن الجمع بين الاختين. اما اذا كان بعد الخبر فاما الشك واما الابهام او الابهام الشك لبثنا يوما او بعض يوم هو شرك

هل المدة التي نمت فيها هي يوم او بعض - [00:09:38](#)

هو لا زال شاك والشك عندنا هو ان تستوي الدرجتان هل هو يوم او بعض يوم هو متساوية اما الابهام او الابهام انا اعلم واوهمك النبي

صلى الله عليه وسلم يعلم انه على الهدى - [00:09:58](#)

ويعلم ان الكفار على ضرر والكفار يعلمون ان محمدا صلى الله عليه وسلم على الهدى وانهم على ضلالة لانه نبي. فقال لهم النبي وانا

او اياكم لعللى هدى او في ضلال مبين - [00:10:19](#)

هذا يسمى الابهام او الابهام لكن استدراك ما مررت بصالح هو وقف هنا فربما ادخل بعضهم ولا بطالح فاراد ان يستدرك فقال ما مررت

بصالح لكن طالح يعني الذي مررت به هو من؟ طالح - [00:10:39](#)

لا يقيم زيد لكن عمرو فلعل قال يقول لا يقيم زيد ولا عمرو فاراد استدراكه فقال لكن عمرو هو الذي يجب عليه ان يقف عندنا لا للنفي

تقول لك جاءني زيد - [00:11:03](#)

لا عمرو اي نفيت مجيء عمرو. اما هنا جاء قام زيد بل عمرو بل تفيد الاضراب اي ان الحكم لما بعدها وليس لما؟ قبلها كانك قلت قام

عمرو وصلى الله على - [00:11:23](#)